

٢١٤ر٠٨ (المقدمة في الأصول) للسنوسي، محمد بن يوسف - ٥٨٩٥هـ.

م

كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

٦ ص ١٧ س ٢٠٥٠١٥٠٠

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ١-٦)، خطها نسخ ممتاز.

بأولها رسالة لمجهول في صفحة واحدة.

٦٥٨٨ م

الاعلام ٢٩:٨ التيمورية ٤: ١٣١

١

١- أصول الدين أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

٥١٢-٨-٤-٢٩

١٢-١٢٢٢

٢١٤ر٠٨ (أم البراهين)، للسنوسي، محمد بن يوسف - ٥٨٩٥هـ.

م

كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

٩ ص ١٧ س ٢٠٥٠١٥٠٠

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ص ٧-١٥)، خطها نسخ ممتاز.

طبع.

٦٥٨٨ م

أوقاف بغداد ٢: ٢٢٥ مجمع المطبوعات ١: ٥٨

١- أصول الدين أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ

ج- السنوية د- العقيدة السنوية.

٥١٢-٨-٤-٢٩

١٢-١٢٢٢

UNIVERSITY LIBRARIES



شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النخطوط"

الرقم : ٦٥٨٨ - ف ١٣/١٣٢٢

الصفحة : مجموع أدوله : المقدمة من الأصول

المؤلف : هـنوري محمد بن يوسف - ١٩٥٠

تاريخ النسخ : المرقم الثاني من النسخ

اسم الناسخ :

عدد الأوراق : ٥٠

ملاحظات :

Copyright © King Saud University

١٢

هذه عقيدة لبعض المحققين
بالله تعالى رضي الله عن مؤلفها
وعن كاتبها أمين

هذا كتاب تاريخ احمد

المجلد الرابع

تملكها من فيض
فضل من يد القدير
عبد الله السيد
الحمد لله

و قد اتممت
في سنة ١٣٣٠



بسم الله الرحمن الرحيم برتيسوعين

نشهد ان الله تعالى موجود واجب الوجود متصف بالقدم وبالبقا
والوحدانية والقيام بنفسه والمخالفة للحوادث له ذات وصفات ذاته
لا تشبه الذوات وصفاته لا تشبه الصفات ووصفات ذاته
الحياة والعلم والقدر والارادة والسمع والبصر والكلام فهو حي
عليم قدير مرير سميع بصير متكلم ويستحيل في حقه اضداد
هذه الصفات وكل وصف لا يليق به كالحول والتبعية ويجوز
في حقه تعالى فعل كل ممكن وتركه ارسال رسل وانزال الكتب فنؤمن به
وبما يكتبه وكتبه ورسله وبالقدر خير وشأنه ويجب في حق
الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام الصدق والامانة
وتبليغ ما امروا بالبلاغه ويستحيل في حقهم اضداد هذه
الصفات وهي الكذب والخيانة وكتمان شيء مما امروا بالبلاغه
ويجوز في حقهم ما كان من الاعراض البشرية التي لا تنقص شيئاً
من مراتبهم العلية كالمرض والموت والجوع والاكل والشرب
والنكاح لا الجنون والنحو والله اعلم بالصواب واليه المرجع
والمآب وصل الله على سيدنا محمد واله وصحبه عترة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة على رسول الله

الحمد

الحكم اثبات امر او نفيه وينقسم الى ثلاثة اقسام شرعية وعادية
وعقلية فالشرعية خطابا لله المتعلق بافعال المتكليفين بالطلب
اولا باحده او الوضع ويدخل في الطلب أربعة الاحكام الذنب
والتحريم والكراهة الايجاب طلب الفعل طلبا جازما كالامانة
بالله ورسله وكقواعد الاسلام الخمس والذنب طلب الفعل
طلباً غير جازم كصلاة الليل ونحوها والتحريم طلب الكف
عن الفعل طلباً جازماً كالتباعد عن الزنا ونحوه والكراهة
طلب الكف عن الفعل طلباً غير جازم واما الاجماع فهي اذن
الشرع في الفعل والترك معاً من غير ترجيح لاحدهما على الآخر
واما الوضع فهو عبارة عن نصب الشرع اشارة على حكم من
تلك الاحكام الخمسة ويدخل فيه السبب والشرط والمانع
فالسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم
لذاته كزوال الشمس لوجود الظهور والشرط ما يلزم من عدمه
العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته كالحول
لوجوب الزكوة والمانع ما يلزم من وجوده العدم
ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته كالحيض لوجوب
الصلاة واما الحكم العادي فهو عبارة عن اثبات بيان

امين وجودا او عدما بواسطة الكثرة مع صحة التخلّف وعدا
 تاثير احدهما في الاخر البتّة واقسامه اربعة ربط وجود
 بوجود كربط وجود الشئ بوجود الاكل قطعاً وربط عدم
 بعدم كربط عدم الشئ بعدم الاكل وربط وجود بعدم
 كربط وجود الجوع بعدم الاكل وربط عدم بوجود كربط
 عدم الجوع بوجود الاكل اما الحكم العقلي فهو ثبات امر
 او نفيه من غير تحمّر ولا توقف على وضع الواضح واقسامه ثلاثة الواجب والمستحيل والجائز فالواجب مالا
 يتصور في العقل عدمه اما ضرورة كوجود التخيّر للبرم
 واما نظري كوجوب القدم لمولانا عز وجل والمستحيل مالا
 يتصور في العقل وجوده اما ضرورة كتحريم الجرام عن
 الحركة والسكون واما نظري كوجود الشئ لمولانا جل وعز
 والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه اما ضرورة
 كالحركة والسكون لنا وانظر اكتعيب المطيع واثابة
 العاصي والمذاهب في الافعال ثلاثته الجبرية والجبرية
 ومذهب القدرية ومذهب اهل السنة فمذهب الجبرية
 وجود الافعال كلها بالقدرة الازلية فقط من غير مقارن

القدرية

القدرية حادثة ومذهب القدرية وجود الافعال
 الاختيارية اثر للقدرة الحادثة فقط مباشرة او تولداً
 ومذهب اهل السنة وجود الافعال كلها بالقدرة الازلية
 فقط مقارنات الافعال الاختيارية لقدرة حادثة
 لا تاثير لها ولا مباشرة ولا تولداً واما الكسبي فهو عبارة
 عن تعلق القدرة الحادثة بالمقدور في محلها من غير تاثير
 وانواع الشرك ستة شرك استقلال وهو ثبات
 الخيّر مستفعلين شرك الجور وشرك تبعية وهو
 الاله من الهه شرك المضاري وشرك تقريب وهو
 عبادة غير الله تعالى تبعا للغير شرك متاخري الجاهلية
 وشرك الاسباب وهو اسناد التأثير لاسباب العبادية
شرك الفلاسفة والطبايعيين ومن تبعهم على ذلك وشرك
 الاعراض وهو العمل لغير الله تعالى فحكم الاربعة الاول
 الكفر بالاجماع وحكم السادس المعصية من غير كفر
 بالاجماع وحكم الخامس التفصيل فمن قال في الاسباب ارتكاب
 تؤثر بطبايعها فقد حكم بالاجماع على كفره وفرق تؤثر بقوة
 اودعها الله فيها فهو فاسق مبتدع وفي كفره قولان واصول

انما الله كثره متقدي الجاهلية
 ونسبته تقليب وهو عبارة
 عن كثره غيب الله تعالى

الكفر والبدع سبعة الايجاب الذاتي وهو اسناد الكاينات
الى الله تعالى على سبيل التعليل والطبع من غير اختيار والتخير
العقلي وهو كون افعال الله تعالى واحكامه موقوفة عقلا
على الاغراض وهو جلب المصالح ورد المفساد والتقليد الذي
متابعة الغير بحمد الحميه والتعصب من غير طلب للحق والآثار
العادي وهو ثبوت الالتزام الثلاث بين امر موجود او
عدمه بمجرد واسطة التكرار والجهل المركب وهو ان يجهل
الحق ويجهل جهله والتعصب في عقايد الايمان بمجرد ظواهر الكتاب
والسنة من غير تفصيل بين ما يستحيل ظاهر منها وما لا
يستحيل والجهل بالقواعد العقلية التي هي العلم بوجوب الواجبات
وجواز الجائز واستحالة المستحيلات وباللسان العربي
الذي هو علم اللغة والاعراب والبيان والموجودات بالنسبة
الى المحل والمختصر اربعة اقسام قسم غني عن المحل والمختصر
وهو ذات مولانا جل وعلا وقسم فقير الى المحل والمختصر
وهو الاغراض وقسم غني عن المحل دون المختصر وهو الاجرام
وقسم موجود في المحل ولا يفتقر الى مختصر وهو صفات مولانا
عز وجل والمحمكات المتقابلات سبعة الوجود والعدم والمقا

والصفات

٤
والصفات والازمنة والامكنة والجهات والقدر الاولية
عبارة عن صفات تباين ما يجاد الممكن على وفق الارادة صفة
يتباين بها تخصيص كل ممكن ببعضها جاز عليه والعلم صفة
ينكشف بها العلوم على ما هو به انكشاف لا يحتمل النقيض
بوجوه من الوجوه والحياة توجب لمن قامت به ان يتصف
بالادراك والسمع الازلي صفة ينكشف بها كل موجود على
هويه انكشافا يباين غيره ضرورة والبصر مثله والادراك
على القول به مثلهما والكلام الازلي هو المعنى القايم بالذات
المعبر عنه بالعبارة المختلفة المبين لجنس الحروف والاصوات
المترة عن البعض والكلام والتقديم والتأخير والتجدد
والسكون واللحن والاعراب وسائر انواع التغييرات والكلام
ينقسم الى خبر وانشاء فالخبر ما يحتمل الصدق والكذب
لذاته والانشاء ما لا يحتمل صدقا ولا كذبا لذاته والصدق
عبارة عن مطابقة الخبر لما في نفس الامر مخالف الاعتقاد
والكذب عدم مطابقة الخبر لما في نفس الامر مخالف الاعتقاد
اولا والامانة حفظ الحواش الظاهر والباطن من التبليس عن
منى تحريم او كراهة والخيانة عدم حفظها من ذلك والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أعلم أن الحكم العقلي
يختص في ثلاثة أقسام الوحوب والاستحالة والجواز فالأولى
مالا يتصور في العقل عدمه والمستحيل مالا يتصور في العقل
وجوده والباين ما يصح في العقل وجوده وعدمه ويجب
مكلف شرعا أن يعرف ما يجب في حق مولانا جلد وعزوما
يستحيل وما يجوز وكذا يجب أن يعرف مثله ذلك في حق
الرسول عليهم الصلاة والسلام فمن ما يجب لمولانا جلد وعز
عشرون صفة وهي الجود والقدم والبقاء ومخالفة تعال
الحادث وقيامه تعا بنفسه أي لا يفتقر إلى محل وللخص
أي ذات أي وجود
والوحدانية أي لا ثاني له تعا في ذاته ولا في صفاته
ولا في أفعاله فهذه ست صفات الأولى بنفسه وهي
الوجود والخسنة بعدها سببته ثم يجب له تعالى سبع
صفات تسمى صفات المعاني وهي القدرة والإرادة المتعلقة
بجميع الكمالات والعلم المتعلق بجميع الواجبات والجايزات
والمستحيلة والحيات وهي لا تتعلق بشيء والسمع والبصر
بجميع الموجودات الكلام الذي ليس بحرف ولا صوت يتعلق

عليه

قوله والوحدانية الوجودانية
عبارة عن تقي الكثرة في الذات
والصفات والأفعال فتفي
الكثرة في الذات بغير
متصلا وهو تقي كونه ذاته
مركبة من أجزاء وكلها منفصلة
وهو تقي الشريك له في ذاته
ذاته وتقي الكثرة في الصفات
بغير كما متصلا وهو تقي
كون صفاته متعددة

كان يكون له مثلا قدرتان
أو إرادتان وكلها منفصلة
وهو أن لا يوجد في غيره
صفة من صفاته وتقي

بغير

بما يتعلق العلم من المتعلقات ثم سبع
معنوية وهي ملازمة للبع الأولى وهي كونه قادرا ومريدا
وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومنكلا وما يستحيل في حقه
تعا عشرون صفة وهي ضد العشر الأولى وهي العدم والحدوث
وطر العدم والماتلة للحادث بأن يكون جرمًا أي لا خدًا
العلية أي يحتاج إلى محله قدرًا من الفراغ أو يكون
عرضا يقوم بالجزم أو يكون في جهة للجزم أو له جهة
أو يتقيد بمكان أو زمان أو تتصف ذاته العلية بالحادث
أو يتصف بالصغر والكبر أو يتصف بالانغراض في الأفعال
أو الأحكام وكذا يستحيل عليه تعالى أن يكون قائما
بنفسه بأن يكون صفة يقوم بمحل أو يحتاج إلى
مختص وكذا يستحيل عليه أن لا يكون واحداً بأن
يكون مركبا في ذاته أو يكون له ما شابه ذاته أو في
صفاته أو يكون معه لوجود موثر في فعل من الأفعال
وكذا يستحيل عليه تعا أيضا العجز عن مكني ما وإيجاد شيء
من العالم مع كراهيته لوجوده أي عدم إرادته له تعا أو مع
الذهول أو الغفلة أو بالتعليل أو الطبع وكذا يستحيل أيضا

عليه تعالى الجهر وما في معناه بهلوم ما والموت والصمم
 والعلم اليك واضداد الصفات المعنوية واضحة من هذه
 واما الجائز حقه تعالى ففصل كل ممكن او تركه اما
 برهان وجوده تعالى فحدث العالم لانه لو لم يكن له محدث
 بل حدث بنفسه لزم ان يكون احدا لا مربزا للنسب او بين
 مساويا لصاحبه راجعا عليه بلا سبب وهو محال ودليل حدث
 العالم ملازمته للاعراض الحادث من حركة وسكون
 وغيرها وملازمته للحادث حادث ودليل حدوث العالم
 الاعراض مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود ومن
 وجود الى عدم واما برهان وجود القدم له تعالى فلانه
 لو لم يكن قديما لكان حادثا فيفتقر الى محدث
 ويلزم الدور والتسلسل واما برهان وجود البقاء لولائه
 جلا وعنه فلانه لو لم يكن ان يلحقه عدم لانتفى عنه
 القدم ويكون وجوده حينئذ يصير جائزا لا واجبا والجائز
 لا يكون وجوده الا حادثا كيف وقد سبق قريب
 وجوب قدمه واما برهان وجوب مخالفة تعالى للحادث
 فلانه لو ماثل شيئا منها لكان حادثا مثلها وذلك محال

للموت

لما عرفت من وجوب قدمه وبقائه واما برهان وجوب
 قيامه تعالى بنفسه فلانه لو احتاج الى محل كان صفة والصفة
 لا تتصف بصفات المعاني ولا بالصفات المعنوية ومولانا
 جلا وعنه يجب ان تصافيهما فليس بصفة ولو احتاج الى محض
 كان حادثا وقد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى
 وبقائه واما برهان وجوب الوحدة اي له تعالى فلانه لو لم
 يكن واحدا لزم ان لا يوجد شيء من العالم للغير عن حينئذ
 واما برهان وجوب تصافيه القدرة والارادة والعلم والحي
 فلانه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث واما
 وجوب السمع له تعالى والبر والكلالة والكتاب والسنة والا
 جماع ايضا لو لم يتصف بها لزم ان يتصف باضدادها وهي
 نقايص والنقص عليه تعالى محال واما برهان كون فعل
 الممكنات او تركها جائزا في حقه تعالى فلانه لو وجب
 تعالى عليه شيء منها عقلا او استحال عقلا لا نقبل الممكن واجبا
 او مستحيلا وذلك لا يعقل واما ان يسأل عليهم الصلاة والسلام
 فيجب في حقهم الصدق والامانة وتبليغ ما امروا به بالقرآن
 وبسخطك في حقهم اصداد هذه الصفات وهي الكذب والخيانة

قبل

كيف

الحوادث

العلم

للحق

عليهم الصلاة والسلام

بفعل شيء مما نواعنه من تحريم او كراهة او كتمان
 شيء مما امروا بتبليغه للخلق ويجوز في حقهم عليهم الصلاة
 والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص
 في مراتبهم العلية كالمريض ونحوه واما برهان وجوب صدقهم
 عليهم الصلاة والسلام فلا يتم لو لم يصدقوا لزم الكذب
 في خبره تعالى بالجنح المأذون له منزلة قوله جاد عن
 صدق عبدي في كل ما يبلغ عني واما برهان وجوب
 الايمان بهم عليهم الصلاة والسلام فلا يتم لو خافوا
 بفعل محرم او مكروه لا نقول المحرم او المكروه طاعة
 حقهم لان الله تعالى امرنا بالاعتقاد في اقوالهم وافعالهم
 ولا يامر تعالى بحرم ولا مكروه وهذا بعينه هو برهان
 وجوب الثالث واما دليل جواز الاعراض البشرية عليهم الصلاة
 والسلام فمشاهدة وفهمها بهم اما لتعظيم اجورهم او لتبليغ
 اوليائهم عن النبي والنبوة لجنه قدرها عند الله تعالى
 وعدم رضاه تعالى ارجز الاوليا به باعتبار احوالهم فيها
 عليهم الصلاة والسلام ويجمع معاني هذه العقائد
 كلها قول الله تعالى لا اله الا الله محمد رسول الله

براهين
 على صحة
 ما تقدم

بهم

عليهم

بها

ادفع

اذ معنى الوهيية استغناء الالهة كل ما سواه وافتقار كل
 ما سواه اليه بمعنى لا اله الا الله محمد لا مستغني عن كل ما سواه
 ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله تعالى اما استغناء جلد
 وعلا عن كل ما سواه فهو واجب له تعالى الوجود والقدم والبقاء
 والمخالفة للحوادث والقيام بنفسه والتميز عن النقايس
 ويدل على ذلك وجوب له تعالى السمع والبصر والكلام اذ لو لم
 يجب له هذه الصفات كان محتاجا الى المحدث والمحل
 او من يدفع النقايس ويؤخذ منه تنزهه عن الاعراض
 في افعاله واحكامه والا لزم افتقار تعالى الى يحصل
 غرضه كيف وهو جلد وعلا الغني عن كل ما سواه
 وكذا يؤخذ منه ايضا انه لا يجب عليه تعالى فعل شيء
 من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى فعل شيء منها
 عقلا كالنواب مثلا كان جلد وعلا مفتقر الى ذلك الشيء
 لينكمله به اذ لا يجب في حقه جلد وعلا الا ما هو كماله كيف
 وهو الغني عن كل ما سواه واما افتقار كل سواه اليه
 جلد وعلا فهو واجب له تعالى الحياة وعموم القدرة والارادة
 والعلم اذ لو انتفى شيء من هذه لما امكن ان يوجد شيء من الخلق

له نقاص

ايضا

هذا هو الكتاب الذي فيه
 بيان ما في القرآن من
 حقائق لا يدركها العقل
 ولا يحيط بها العلم
 بل هي من قبيل ما لا
 يدرك بالحواس ولا
 يحيط بالعلم

فلا يفتقر اليه شيء كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه
 ويؤخذ منه ايضا حدوث العالم بأسره اذ لو كان شيء منه
 قديما كان الشيء مستغنيا عنه تعالى كيف وهو الذي يجب ان
 يفتقر اليه كل ما سواه ويؤخذ منه ايضا ان لا نأثر لشيء من
 الكائنات في انشائها ولا لزوم ان يستغنى ذلك الاء عن
 مولانا جل وعز كيف وهو الذي يفتقر اليه كل ما سواه عموما
 وعلى كل حال هذا ان قدرت ان شيئا من الكائنات يؤثر
 بطبعه واما ان قدرته مؤثر بقوه اودعها الله تبارك
 وتعالى فيه كما نرى كثر من الجهلاء فذلك محال ايضا لانهم
 يصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في ايجاد بعض الاء
 واسطه وذلك باطل لما عرفت من وجوب استغنائه جل
 وعلا عن كل ما سواه فقد بان لك تضمن قوله لا اله الا
 الله للاقسام الثلاثة التي يجب على المكلف معرفتها في حق
 مولانا جل وعز وهي ما يجب في حقه تعاوما يجوز وما يجب
 واما قوله لا اله الا الله فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء
 والملائكة والكتب السماوية واليوم الآخر وانه عليه الصلاة
 والسلام جاء بتصديق جميع ذلك ويؤخذ منه وجوب صدق

قبل



لغير

الرسول عليهم الصلاة والسلام جاء بتصديق جميع ذلك
 ويؤخذ منه واستحالة الكذب عليهم والا لم يكونوا رسلا
 امناء لمولانا العالم بالخفيات واستحالة فعل المنهيات كلها
 لانهم ارسلوا ليعلموا الخلق باقوالهم وافعالهم وسكوتهم
 فيلزم ان لا يكون في جميعها مخالفه لامر مولانا جل وعز
 الذي اختارهم على جميع الخلق وامنهم على تروحيه ويوجد
 منه جواز الاعراض البشرية عليهم اذ ذاك لا يقدح في ربانيتهم
 وعلو منزلتهم عند الله تعالى اذ كفايزيد فيها فقد اتضح
 لك تضح كفاي الشهاده مع قلة حروفها الجحج ما يجب على كل
 مكلف من عقايد الايمان في حقه تعالى وفي رساله عليهم
 الصلاة والسلام ولعلها المختصارها مع اشتغالها على
 ما ذكرناه جعلها الشرع ترجمه على ما في القلب من الاسلام
 ولم يقبل من احد الايمان الا بها وعلى العاقل ان يكثر من
 ذكرها مستحفا لما حوت من عقايد الايمان حتى تمتزج معناها
 بلحمه ودمه فانه يرى لها من الاسرار والعجايب ان شاء
 الله ما لا يدخل تحت حصر وباللغة التوفيق لا رب غيره سبحانه
 سبحانه ان يجعلنا واحبا بنا عند الموت نأطبق بكلمات الشهاده

ايضا

جل وعز ويؤخذ منه ايضا

عليهم الصلاة والسلام

صلوات الله وسلامه عليهم

حق

احقوت

اعتقنا

عالمين بها و صلى الله على سيدنا محمد ما ذكره الذكرون
وعقل عن ذكره العاقلون و رضى الله عن اصحاب رسول الله
اجمعين و سلام على المرسلين و الحمد لله رب
العالمين تحت العقيدة حمد لله
وعونه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كتابه
الهدى والبرهان